

English

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1428 هـ

10 - 05 - 2007 م

03:22 مساءً

{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بَغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ {
 صدق الله العظيم ..

وها يدريكم يا وعشر المستهزئين
 بأني لست المهديّ؟ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
 سَلَامًا (63)} صدق الله العظيم
 [الفرقان]، وعفى الله عنكم. {أَلَيْسَ
 الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ (81)} صدق الله
 العظيم [هود].

وها يدريكم يا وعشر المستهزئين

بأنِّي لست المهديُّ وأقسم بالله
العظيم الذي ليس كمثلُه شيء الذي
خلق كلَّ شيء وهو بكلِّ شيء خبير
بصير وهو على كلِّ شيء قدير والذي
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
والذي يبعث من في القبور نور
السموات والأرض نور على نور الذي
أنزل الذكر الحكيم ليهدي به الناس
إلى الصراط المستقيم رب السموات
والأرض وما بينهما ورب العرش
العظيم بأنِّي أنا المهديُّ المنتظر
خليفة الله على البشر الإمام الثاني

عشر من أهل البيت المهطمر فمن
 شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قد
 أعذر من أنذر، فهل من مدكر؟

فلا تستعجلوا عذاب الله ولا تقولوا
 كما قيل لمحمد رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من قبل حين
 خوفهم بحجارة من كوكب سجيل
 أسفل الأراضين السبع من بعد
 أرضكم الأم فهذا قال أحد كفار
 قريش؟ قال: { وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن
 كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ

فَأَمْطِرُ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ
 أَنْتَنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَهِيَ كَانَتْ
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۚ وَهِيَ
 كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 ﴿٣٣﴾ { صدق الله العظيم [الأنفال] }.

أليس بالأحرى أن تشكوا في حقيقة
 أمري بنسبة حتى 1% فتقولون:
 سبحان الله ربها يكون الرجل صادقاً
 ونحن منه ساخرون! ومن ثم
 تستغفرون ربكم إنه هو الغفور
 الرحيم.

وَإِنهَا أَتَّحَدَى بِعِلْمٍ وَهَدًى وَكِتَابٍ مَنِيرٍ،
 فَأَيْنَ عِلْمُكُمْ الَّذِي أَلْجِئْتَهُونِي بِهِ
 إِلْجَاهًا حَتَّى تَبَيَّنَ لِلنَّاسِ بِأَنِّي عَلَى
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ؟ وَلَسَوْفَ أَتْرِكُ الْحُكْمَ
 لِأَوْلِي الْأَبْيَابِ الَّذِينَ يَسْتَهْجُونَ الْقَوْلَ
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَا يَسْخَرُونَ وَلَا يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هَدًى وَلَا كِتَابٍ مَنِيرٍ.

وَلِرَبِّهَا تَرَوْنِي الْآنَ مَجْنُونًا وَتَرُونَ
 أَنْفُسَكُمْ عَاقِلِينَ حَتَّى إِذَا حَصْحَصَ

الْحَقُّ تَبَيَّنَ لِلذِّينِ كَانُوا أَمْثَالِكُمْ
 وَقَالُوا كَهَيْثُ قَوْلِكُمْ بَأَنَّهُمْ هُمُ
 الْمُهَاجِنِينَ الذِّينَ لَا يَعْقِلُونَ: { وَقَالُوا
 لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) } صدق الله
 العَظِيمَ [الهِلَكَ].

وَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ! وَتَاللَّهِ لَا
 أَخَاطِبُكُمْ إِلَّا مِنْ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَلَا
 تَجِدُونَ قَوْلًا فِي خُطَابِي هَذَا إِلَّا وَلَهُ
 مَا يَثْبُتُ حَقِيقَتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَلَكِنْكُمْ لَا تَبْصُرُونَ وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا

تريدون أن تُبصروا ولا يهدي الله من
 أبى واستكبر ولا حول ولا قوة إلا
 بالله العليّ العظيم إنا لله وإنا إليه
 لراجعون، فإن تولوا فقل: {حَسْبِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129)} صدق
 الله العظيم [التوبة].

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء
 والمرسلين والحمد لله رب العالمين..
 الإهمام ناصر محمد اليهماني.